

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن جر

. @ 326 @

قال الحاكم : هذه سنة غريبة تفرد بها أهل مصر
ويقل إطلاق الفردية عليه أي الفرد النسبي ، قال بعضهم : لا يخفى ما في هذه العبارة ،
وإن (كان آخرها ربما) أوضح المقصود لأن الغريب والفرد مترادفان لغة واصطلاحاً ، إلا أن
أهل الحديث غايروا بينهما من جهة كثرة الاستعمال وقلته ، فالفرد أكثر ما يطلقونه على
الفرد المطلق ، والغريب أكثر ما يطلقونه على الفرد النسبي وهذا من حيث إطلاق الاسم
عليهما ، أما من حيث استعمالهم الفعل المشتق فلا يفرقون بينهما فيقولون / في المطلق
والنسبي جميعاً تفرد به فلان أو أغرب فلان . .

كذا ادعاه المؤلف وفيه أمران : - .

1 - الأول : قال الكمال بن أبي شريف : فيما زعمه من كونهما مترادفين لغة نظر ، أي لأن
الفرد في اللغة الوتر ، وهو الواحد . والغريب